
مؤلفات العلامة يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ابن المبرد) ٧

كتاب الأربعين المختارة

من مسند عبد بن حميد

للإمام العلامة

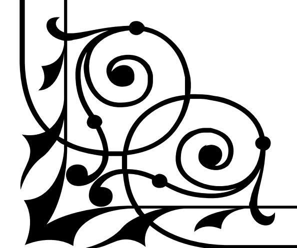
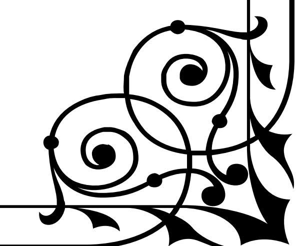
يوسف بن حسن بن عبد الهادي

(ابن المبرد) الحنبلي (ت ٩٠٩ هـ)

حقَّقَه

د. إياد العكيلي

غفر الله له وللمؤمنين والمؤمنات

العنوان: **كتاب الأربعين المختارة من مسند عبد بن حميد.**

المؤلف: **يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ابن المبرد) الحنبلي (٩٠٩ هـ).**

تحقيق: **د. إياد العكيلي.**

النشرة: الأولى.

سنة النشر: ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م.

عدد الصفحات: (٥٦) صفحة.



بسم الله الرّحمن الرّحیم

مقدمة المحقق

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبده ورسوله، وبعد:

فهذا الكتابُ السابع الذي أحقِّقُه للشيخ العلامة المتفنن يوسف ابن حسن بن عبد الهادي، سليل سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والمعروف بابن المبرد، والمتوفَّى (٩٠٩ هـ)، وهو بعنوان: **"كتاب الأربعين المختارة من مسند عبد بن حميد"**[1]، انتقى فيه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ أربعين حديثًا من أحاديث مسند الإمام المحدث عبد بن حميد، وقد ساق في مطلع هذه الأحاديث المنتخبات أسانيده المتصلة إلى كتاب المنتخب.

---

[1] وأما الكتاب الأول فهو بعنوان: **"جزء في ظهور بني الأصفر"**، والكتاب الثاني بعنوان: **"السباعيات الواردة عن سيد السادات"**، والثالث بعنوان: **"لقط الفوائد ونتف الفرائد"**، والرابع بعنوان: **"كتاب الأربعين المختارة من سنن أبي داود"**، والخامس بعنوان: **"كتاب الأربعين المختارة من حديث الترمذي"**، والسادس بعنوان: **"كتاب الأربعين المختارة من النسائي"**، وقد نشرتُها جميعًا نشرةً وقفية في قناتي على التليجرام: مؤلفات د. إياد العكيلي: t.me/eyad_aloqaili، والحمد لله رب العالمين.

وليس ثمة ما يستـرعي الانتباه في منهجية هذا الانتقاء مما قد يُذكر، ولكن يُلاحظ أنَّ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ كان يختصر أسماء الرواة ويتصرَّف في ألفاظ الأداء، ولم أشأْ أن أذكرَ مثل هذه التصرُّفات في الهوامش، فأمرها سهل، وأمَّا بخصوص الاختلافات اليسيرة في ألفاظ متون الأحاديث الناتجة عن اختلاف نُسخ الكتاب فهذا أمر معلوم، ولم أنبِّه على مثل هذه الاختلافات إلا ما رأيتُ أنَّ فيه فائدة زائدة إثراءً وتوضيحًا.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه مستمسكًا بهديه، والحمد لله رب العالمين.

نبذة عن المؤلف ومنتخبه[1]

هو الإمام الحافظ عبد بن حميد بن نصر، اسمه عبد الحميد فخُفِّف، أبو محمد، الكِسِّي أو الكشي، نسبة إلى بلدة فيما وراء النهر تقارب سمرقند أو تلك النواحي، يُقال لها كس أو كش.

وُلد المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعد (١٧٠ هـ) بكش ونشأ بها، ثم رحل وطوَّف البلاد الإسلامية على رأس المئتين في شبيبته للسماع والتلقِّي.

أثنى عليه العلماء فذكره الإمام ابن حبَّان فقال: "وكان ممن جمع وصنف"[2]، وقال عنه الإمام عبد الكريم السمعاني التميمي: "إمام جليل القدر، ممن جمع وصنف ... وكانت إليه الرحلة من أقطار الأرض"[3]. وقال عنه الإمام ابن نقطة البغدادي: "صاحب المسند والتفسير، كان من الأئمة المتقنين، والثقات من المحدثين، سمع: عبد الرزاق، وعبيد الله بن موسى، وحسين بن علي الجعفي، ويزيد بن هارون، وأبا نعيم الفضل بن دكين، **روى عنه الأئمة: البخاري ومسلم والترمذي"**[4]، وقال عنه الإمام الذهبي: "الإمام، الحافظ، الحُجَّة، الجوَّال ... وقد وقع لنا المنتخب

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد، بتحقيق السيد صبحي السامرائي، ومحمود الصعيدي، (ص: ١١)، مع زيادات.

[2] الثقات لابن حبَّان (٨/ ٤٠١).

[3] الأنساب للسمعاني (١١/ ١٠٩).

[4] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٣٧٤).

عاليًا[1]، ثم لصغار أولادنا"[2].

وأمَّا عن مؤلفاته فمن أشهرها: التفسير، وقد وصفه الإمام الذهبي بقوله: "تفسيره الكبير"[3]، وقال عنه الإمام ابن كثير: "التفسير الحافل"[4].

وقد ذكر العلماء أنَّ له مسندين: كبير وصغير، وهذا الصغير هو الذي عُرف واشتهر به، وقد انتخبه من المسند الكبير.

قال الحافظ ابن حجر عنه: "ويُسمَّى المُنتخَب، وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم الشاشي[5] من عبد، وهو أعلى المسانيد التي وقعت لي"، ثم ساق إسناده إليه من طريق شيوخه إلى إبراهيم الشاشي إلى عبد بن حميد[6].

توفي سنة (٢٤٩ هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وجمعنا به -بمنِّه وكرمه- في جنَّات النَّعيم.

---

(١) وقد ساق إسناده من طريق الإمام الحافظ أبي الحسين اليونيني وجماعة إلى كتاب المنتخب، وله مشاركة عليه، فقد ألَّف كتابًا اسمه: "المنتقى من مسند عبد بن حميد"، انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (ط: الرسالة، المقدمة، ص: ٨٧).

(٢) المرجع السابق (١٢/ ٢٣٥).

(٣) المرجع السابق (١٢/ ٢٣٥).

(٤) البداية والنهاية (١٤/ ٤٧١).

(٥) قال في ترجمته الإمام الذهبي (السير: ١٤/ ٤٨٦): إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان الشاشي، والشاش: مدينة من مدائن الترك، المحدِّث، الصدوق، أبو إسحاق الشاشي، المروزي الأصل، سمع من: عبد بن حميد تفسيره ، ومسنده في سنة تسع وأربعين ومائتين، وحدَّث بهما، وطال عمره، حدَّث عنه: أبو حاتم بن حبان، وهو في عداد الثقات، ومن أبناء التسعين رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٦) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة لابن حجر (ص: ١٣٤).

وصف المخطوطة المعتمدة في التحقيق، وبيان منهج تحقيقها.



اعتمدتُ في تحقيق الكتاب على مخطوطة وحيدة بخطِّ المؤلف المشهور، وعنونها بنفسه قائلًا: "كتاب الأربعين المختارة من مسند عبد بن حميد، تخريج يوسف بن عبد الهادي".

جاء في طرتها بخط المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ما نصه: "الحمد لله، سمعها من لفظي: ولدي بدر الدين حسن، وبعضها عبد الهادي، وعبد الله. وصحَّ ذلك يوم الخميس، حادي عشر، شهر ربيع الآخر، سنة سبع وتسعين وثمان مائة.

وأجزتُ لهم أن يرووها عنِّي.

وكتب: يوسف بن عبد الهادي".

عدد صفحات المخطوطة (١٥) صفحة، والنسخة محفوظة في دار الكتب المصرية (٢٢٣٧/ حديث).

وقد ذَكَرَه المؤلِّفُ أيضًا في ثبت مؤلَّفاته تحت حرف الألف[١].

ويتلخَّصُ عملي في الرسالة: بأن قمتُ بنسخها، وتخريج أحاديثها، بذكر مظانِّها من المنتحب من مسند عبد بن حميد حيث موضوع

---

[١] وقد حُقِّق هذا الثبت ضمن كتاب: "مؤلفات يوسف بن حسن بن عبد الهادي، ومساهمته في حفظ التراث الفكري"، لسعيد الجوماني وزميله، انظر: (ص: ٢٦٣).

الرسالة[1]، والصحيحين إن كان الحديث فيهما، وإلَّا فمن باقي كتب السـنة، وأما تحقيقها فأحلتُ على الصـحيحين إن كان الحديث فيهما، وإلَّا نقلتُ أحكام المحدثين -باختصار-.

ثمَّ علَّقتُ تعليقات مختصـرة بياناً لشـرح غريب، أو لإيهام أو خطأ، ونحو ذلك من النكت العلمية.

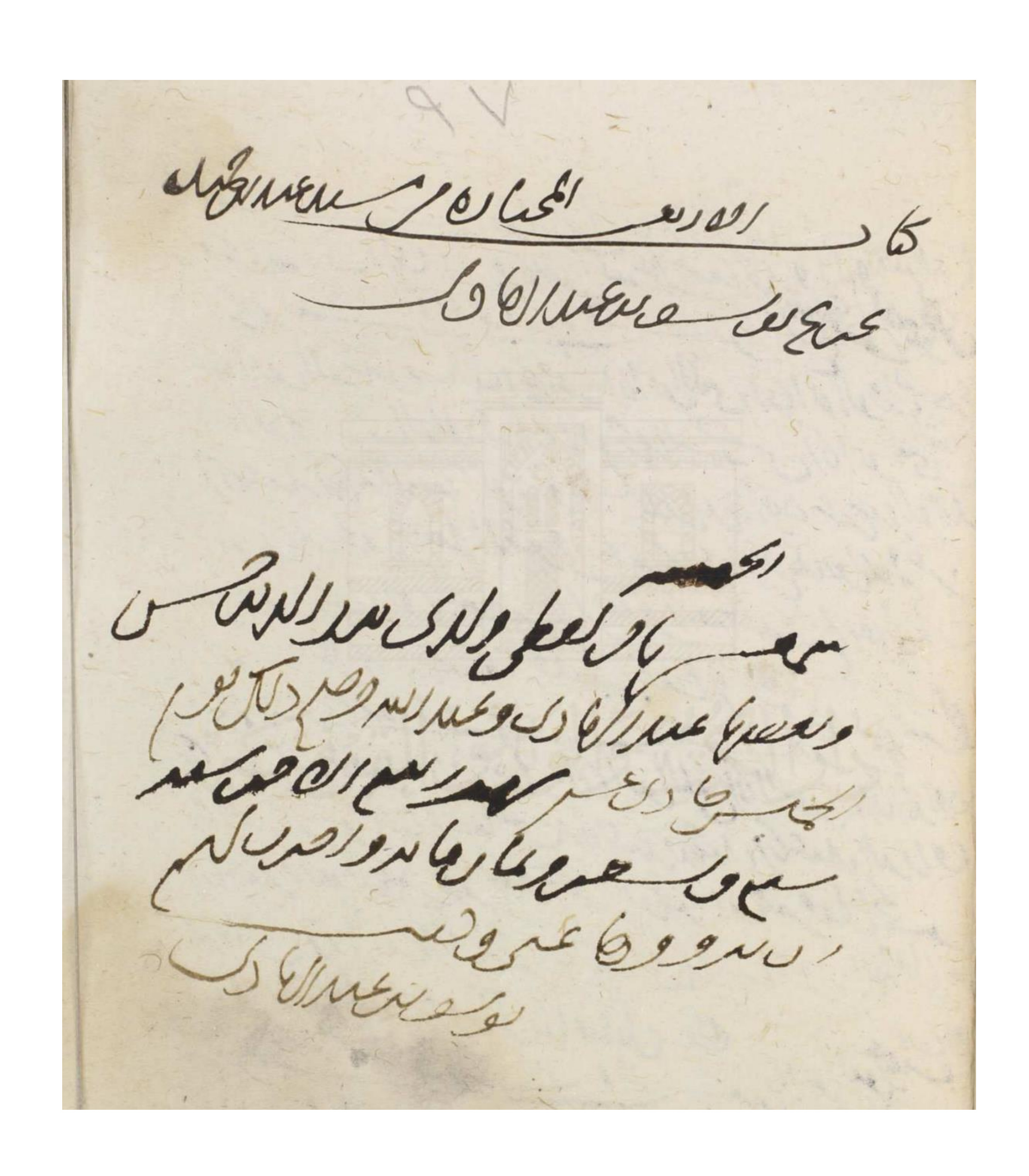
وصـلى الله على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين.

والحمد لله رب العالمين.

---

[1] واعتمدتُ في ذلك على طبعة مصطفى العدوي، وطبعة السامرائي والصعيدي، والأصل في الإحالة على الأولى.

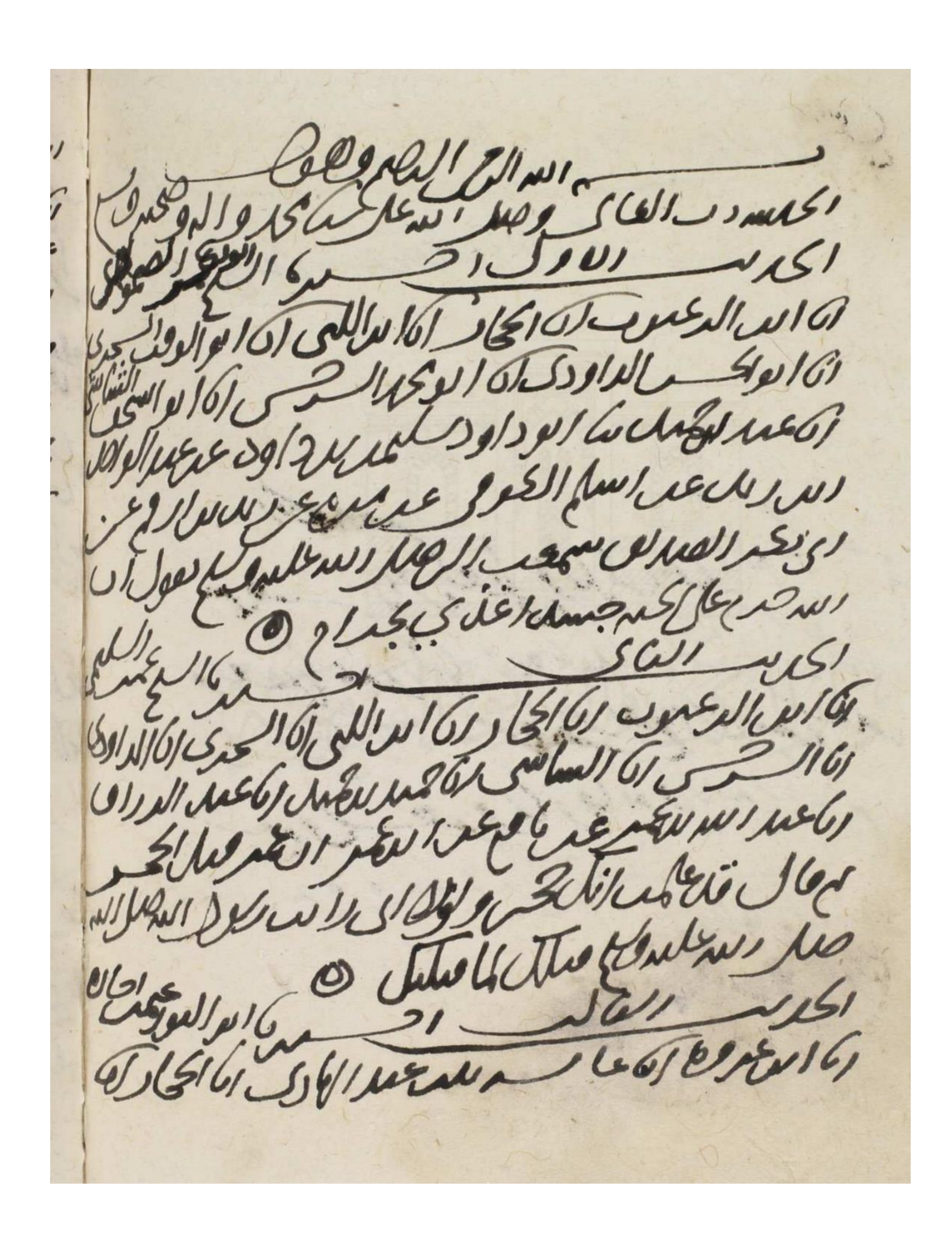
صفحة غلاف المخطوطة



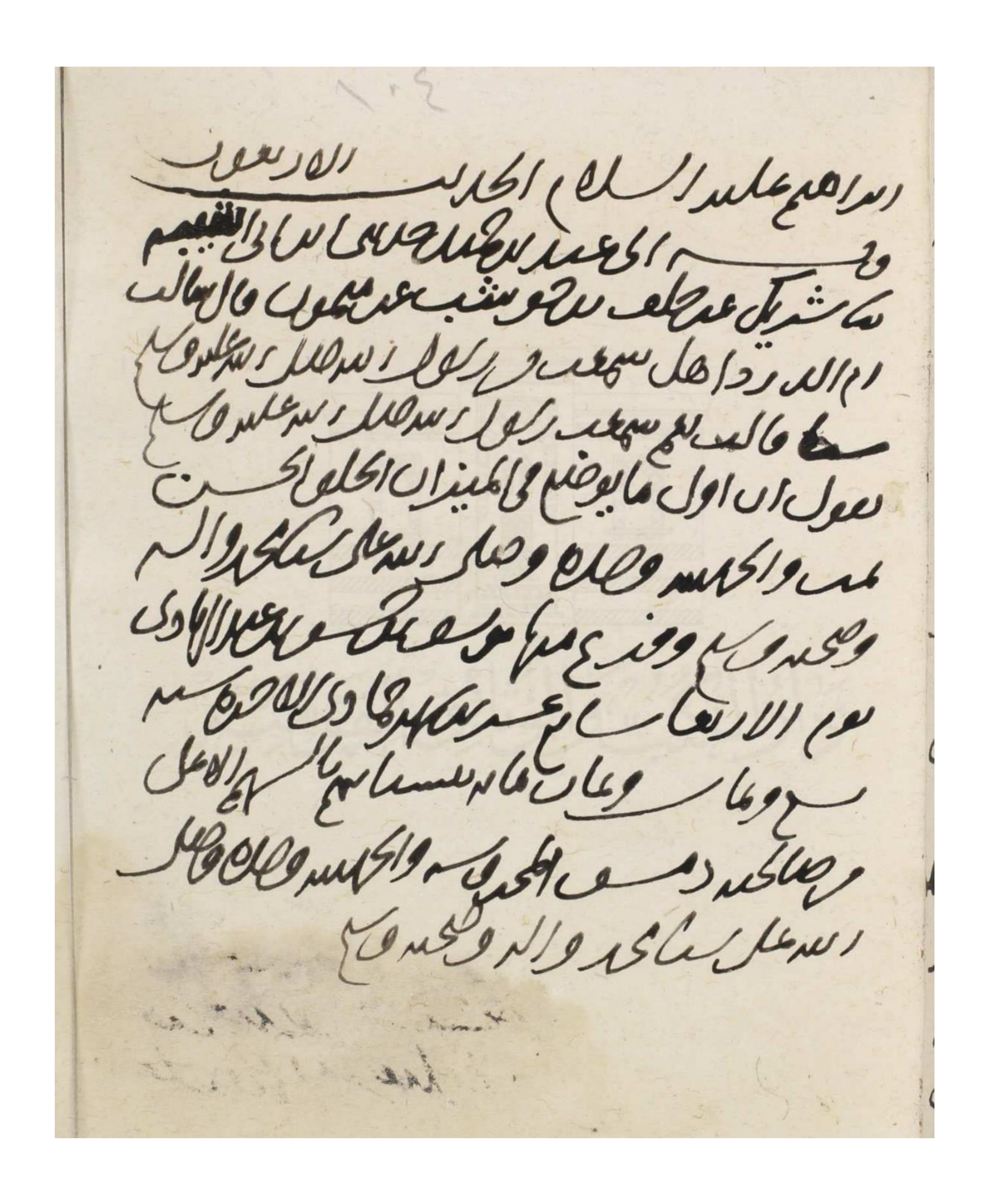
كتاب الأربعين المختارة من مسند عبد بن حميد

تخريج يوسف بن عبد الهادي

الصفحة الأولى من المخطوطة



الصفحة الأخيرة من المخطوطة



[illegible] ابراهيم عليه السلام الخليل [illegible]
[illegible] الى عبد الله بن [illegible]
[illegible] شريك عن [illegible]
ام الدرداء هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قالت نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن
تمت والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم ووقع الفراغ من [illegible]
يوم الاربعاء [illegible] جمادى الآخرة سنة
[illegible]
[illegible] والحمد لله وحده وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الأربعين المختارة

من مسند عبد بن حميد

للإمام العلامة

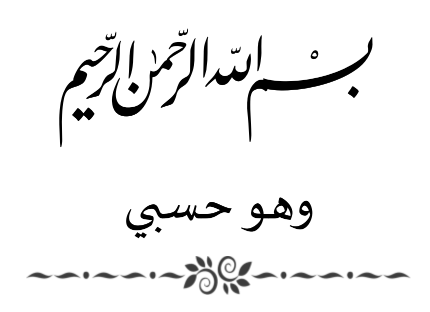
يوسف بن حسن بن عبد الهادي

(ابن المبرد) الحنبلي (ت ٩٠٩ هـ)

حقَّقَه

د. إياد العكيلي

غفر الله له وللمؤمنين والمؤمنات



وهو حسبي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيِّدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

الحديث الأول

أخبرنا الشيخ أبو بكر الصمودي، أنا ابن الزعبوب، أنا الحجار، أنا ابن اللَّتِّيِّ، أنا أبو الوقت السجزي، أنا أبو الحسن الداودي، أنا أبو محمد السرخسي، أنا أبو إسحاق الشاشي، **أنا عبد بن حميد،** ثنا أبو داود سليمان بن داود، عن عبد الواحد بن زيد، عن أسلم الكوفي، عن مرة، عن زيد بن أرقم، عن أبي بكر الصديق ﵁: سمعتُ النبي ﷺ يقول: **"إنَّ الله حرَّم على الجنة جسدًا غُذِّي بحرام"**[1].

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣)، ومسند البزار (٤٣)، وصححه المنذري والألباني (صحيح الترغيب: ١٧٣٠).

الحديث الثاني

أخبرنا الشيخ عمر السليمي، أنا ابن الزعبوب، أنا الحجار، أنا ابن اللَّتِّيِّ، أنا السجزي، أنا الداودي، أنا السرخسي، أنا الشاشي، **أنا عبد بن حميد**[1]، أنا عبد الرزاق، أنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه أنَّ عمر رضي الله عنه قبَّل الحجرَ ثم قال: "قد علمتُ أنَّك حجر، ولولا أنِّي رأيتُ رسول الله ﷺ قبَّلك لما قبَّلتك"[2].

---

[1] في المخطوطة: "حميد بن حميد".

[2] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٦)، وهو متفق عليه: البخاري (١٥٩٧)، ومسلم (١٢٧٠).

الحديث الثالث

أخبرنا أبو النور عثمان إجازةً، أنا ابن عروة، أنا عائشـــة بنت عبد الهادي، أنا الحجار، أنا ابن اللَّتِّيِّ، أنا السـجزي، أنا الداودي، أنا السـرخسـي، أنا الشـاشـي، **أنا عبد بن حميد**، أنا يزيد بن هارون، أنا سـعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن نُبَيْه، عن أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عفان ﵁ عن رســول الله ﷺ قال: **"لا يَنكح المُحْرِمُ، ولا يُنكح"**[1].

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٦)، وصحيح مسلم (١٤٠٩).

الحديث الرابع

أخبرنا أبو الحسن علي بن زيد، أنا جماعة من شيوخنا، عن أصحاب الحجار، عن الحجار، أنا ابن اللَّتِّيِّ، أنا السجزي، أنا الداودي، أنا السرخسي، أنا الشاشي، **أنا عبد بن حميد**، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن رجل، عن علي ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"لا يُؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله، وأنِّي رسول الله بعثني بالحق، ويُؤمن بالقدر، ويؤمن بالبعث بعد الموت"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٦)، ومن حديث سفيان الثوري (٢٩٥)، وصححه ابن حبَّان (صحيحه: ٤١٢٨)، والحاكم (مستدركه: ٩٠)، وابن حجر والألباني (هداية الرواة: ١٠٠).

الحديث الخامس

أخبرنا جماعة من شـــيوخنا، أنا ابن الزعبوب، أنا الحجار، أنا ابن اللَّتِّيِّ، أنا[1] السجزي، أنا الداودي، أنا السرخسي، أنا الشاشي، **أنا عبد بن حميد**، ثنا حســين الجعفي، وأبو الوليد، عن زائدة، عن ســماك، عن موســى بن طلحة، عن أبيه ﵁ عن النبي ﷺ قال: **"ليجعل أحدكم بين يديه مثل مؤخِّرة الرَّحْلِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ"**[2].

---

[1] "أنا" لم ترد في المخطوطة.

[2] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٠٠)، وصحيح مسلم (٤٩٩).

الحديث السادس

وبه إلى عبد بن حميد، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن سهل، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **"من ظلم من الأرض شبرًا، طوَّقه اللهُ يومِ القيامة من سبع أَرَضِين"**[1].

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٠٥)، ومصنف عبد الرزاق (١٨٥٦٤)، وصحيح مسلم (١٦١٠).

الحديث السابع

وبه إلى عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون، ثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، وشريح بن عبيد الحضـــرميين، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنَّ رســـول الله ﷺ قال: "**إنَّ القاضي ليزل في حكمه في مزلقة أبعد من عدن أبين في جهنم**"[1].

---

[1] المنتخب من مســـند عبد بن حميد (ت: مصـــطفى العدوي، ١٠٨، وضـــعَّفه المحقق)، وأخبار الشيوخ وأخلاقهم لأبي بكر المروذي (ت: د. عامر صبري، ١٣٨، وضعَّفه المحقق).

الحديث الثامن

وبه إلى عبد بن حميد، أنا عثمان بن عمر، ثنا أسامة بن زيد، عن ابن لبيبة، عن سعد بن مالك ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"خير الذكر: الخفي، وخير الرزق: ما يكفي"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ١٣٧، وضعَّفه المحقق)، والزهد للمعافى بن عمران (ت: د. عامر صبري، ٦٠، وضعَّفه المحقق)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ١٤٧٧، وضعَّفه المحققون)، وصححه ابن حبَّان (صحيحه: ٤٤٢)، وشواهدُ الشرعِ تؤيِّدُ معناه، فالإسرار بالذكر والدعاء أفضل إلا لعارض راجح، ومن أدلة ذلك: قول الله ﷻ: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]، ويقول النبي ﷺ -في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله-: **"ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه"**، متفق عليه: البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١)، وانظر: مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية (٣١/ ٢٥)، وفتح الباري للإمام ابن رجب (٧/ ٣٩٨)، وأما خير الرزق فقال النبي ﷺ: **"خير الرزق الكفاف"**. الصحيحة للألباني (١٨٣٤)، وقال ﷺ: **"قد أفلح من أسلم ورُزق كفافًا، وقنَّعه الله بما آتاه"**، وقال ﷺ: **"اللهم اجعل رزق آل محمد قوتًا"**، وفي رواية: **"كفافًا"**. صحيح البخاري (٦٤٦٠)، وصحيح مسلم (١٠٥٤)، (١٠٥٥).

الحديث التاسع

أنا الشـيخ عبد الرحمن بن مفتاح، أنا عبد الرحمن بن الزعبوب، أنا الحجار، أنا ابن اللَّتِّيِّ، أنا السجزي، أنا الداودي، أنا السرخسي، أنا الشاشي، **أنا عبد بن حميد**، ثنا حبَّان بن هلال، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال: حدثني قاصٌّ من أهل فلسطين، عن عبد الرحمن بن عوف ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"ثلاث -والذي نفس محمد بيده- إنْ كنت لحالفًا عليهنَّ: لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا يعفو عبد عن مظلمة يبتغي بها وجه الله تعالى إلا رفعه الله تعالى بها عزًّا يوم القيامة، ولا يفتح عبد عليه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٩)، ومسند الإمام أحمد (ط. الرسالة، ١٦٧٤، وصحَّحه المحققون)، وصحَّحه المنذري والألباني (صحيح الترغيب والترهيب: ٨١٤).

الحديث العاشر

أخبرنا أكثر من عشرين شيخًا، عن ابن الزعبوب، **بالسند إلى عبد ابن حميد**، أنا يحيى بن عبد الحميد، أنا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﵄ قال: حدَّثني أُبَيُّ ابن كعب ﵁ عن رسول الله ﷺ في قوله ﷿: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥]، قال: **"بنعم الله"**[١].

[١] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٦٨)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ٢١١٢٨، وصحَّحه المحققون).

الحديث الحادي عشر

وبه إلى عبد بن حميد، حدَّثني ابن أبي شـيبة، ثنا زيد بن حباب، عن عبد الرحمن بن ثوبان، أخبرني عمير بن هانئ، قال: سـمعتُ جنادة بن أبي أمية يقول: سـمعتُ عبادة بن الصـامت ﵁ يُحدِّثُ عن رسـول الله ﷺ أنَّ جبريل ﵇ رقاه وهو يوعك، فقال: "**بسم الله أُرقيك، من كل داء يؤذيك، من كل حاسـد إذا حسـد، ومن كل عين، واسم الله يشفيك**[1]"[2].

---

[1] في بعض المراجع: "**ومن كل عين وَسُـمٍّ، والله يشـفيك**"، انظر: صحيح ابن حبان (٣٧٦٥).

[2] المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ١٨٧، وصححه المحقق)، ومصنف ابن أبي شيبة (٢٥١١٩)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ٢٢٧٦٠، وصححه المحققون)، وصححه ابن حبَّان (صحيحه: ٣٧٦٥)، والحاكم (مستدركه: ٨٢٦٨)، وأبو القاسم الحرفي (فوائده برواية الأنصاري: ١٣)، والألباني (صحيح موارد الظمآن: ١١٨٩).

الحديث الثاني عشر

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ؛ فإنَّ الله هو الدهر"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٩٧)، ومن حديث سفيان الثوري (٣١٠)، وهو في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة ﵁ (٢٢٤٦)، وفي معنى الحديث يقول أبي عبيد (غريب الحديث: ٢/ ١٤٧): "لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الأشياء ويصيبكم بهذه المصائب، فإنَّكم إذا سببتم فاعلها فإنَّما يقع السب على الله تعالى، لأنَّه ﷻ هو الفاعل لها، لا الدهر".

الحديث الثالث عشر

وبه **إلى عبد بن حميد**، حدثني محمد بن القاسم، ثنا فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن أبي الدرداء ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"الريح من نَفَسِ الله، فإذا رأيتموها فاسألوا الله ﷻ من خيرها، وتعوذوا بالله من شرها"**[1].

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ١٩٩، وصححه المحقق)، ومسند الإمام أحمد من رواية أبي بن كعب ﵁ (ط: الرسالة، ٢١١٣٩، وصححه المحققون)، وصححه من رواية أبي بن كعب ﵁ الضياء المقدسي (الأحاديث المختارة: ٣/ ٤٢٤)، ومن رواية أبي هريرة: ابن حبان (صحيحه: ١٧٦٥)، والنووي (الأذكار: ٥١٣، وقال: **"الريح من رَوْح الله"**، هو بفتح الراء، قال العلماء: أي: من رحمة الله بعباده، ورياض الصالحين: ١٧٢٨)، وابن حجر والألباني (هداية الرواة: ١٤٦١).

الحديث الرابع عشر

وبه إلى عبد بن حميد، حدثني ابن أبي شيبة، ثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن عبادة بن عمر بن عبادة بن عوف[1] قال: قال أبو أيوب ﵁: قال لي النبي ﷺ: **"يا أبا أيوب، ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله: تُصلح بين الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا"**[2].

---

[1] في المخطوطة: "عن موسى بن عبيدة بن عبادة بن عمر ..."، والمثبت من المراجع، وعبادة وقع في اسمه واسم أبيه اختلاف.

[2] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٣٢)، ومكارم الأخلاق للخرائطي (٣٨٧)، وصحَّحه الألباني (الصحيحة: ٢٦٤٤، وصحيح الترغيب: ٢٨٢٠).

الحديث الخامس عشر

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن عامر، عن أبي الزناد، عن سعد بن سليمان، عن زيد بن ثابت ﵁ أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: **"ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ تُكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٤٩)، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٧٩٩٨)، والحديث متفق عليه من رواية أبي موسى الأشعري ﵁: البخاري (٤٢٠٥)، مسلم (٢٧٠٤).

الحديث السادس عشر

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد، قالا: ثنا يوسف ابن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"من لم يأخذ شاربه، فليس منا"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ٢٦٤، وصححه المحقق)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ١٩٢٦٣، وصححه المحققون)، وصححه الترمذي (سننه: ٢٧٦١)، وابن حبان (صحيحه: ٢٤٩٩)، والنووي (المجموع: ١/ ٢٧٨، وقال: ثم ضابط قص الشارب أن يقص حتى يبدو طرف الشفة، ولا يحفه من أصله، هذا مذهبنا)، وابن حجر والألباني (هداية الرواة: ٤٣٦٤)، وانظر: الأجوبة المرضية للسخاوي في بيان الأخذ من الشارب (٢/ ٧١٥)، والنهاية في اتصال الرواية لابن المبرد فقد أورد اتصال سنده بهذا الحديث من طريق آخر (ص: ٧١).

الحديث السابع عشر

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن يزيد، عن زيد بن خالد الجهني ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"لا تتخذوا بيوتكم قبورًا، صلُّوا فيها"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٧٥)، ومسند الإمام أحمد (١٧٠٣٠)، وهو متفق عليه من رواية ابن عمر ﵄: البخاري (١١٨٧)، ومسلم (٧٧٧).

الحديث الثامن عشر

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد ﵄ عن أبيه زيد بن حارثة ﵁ عن النبي ﷺ أنَّ جبريل ﵇ أتاه في أول ما أُوحي إليه، فأراه الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء، أخذ غرفةً من ماءٍ فنضح بها فرجه[1].

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ٢٨٣، وضعَّفه المحقق)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ١٧٤٨٠، وضعَّفه المحققون)، وصححه ابن حجر والألباني (هداية الرواة: ٣٥١)، والصنعاني (التنوير: ١/ ٢٨٤، وقال: وهذه سنة تركها الناس، وقلَّ من تعرَّض لها من الفقهاء في كتبهم، وحديثها مصحّح أو محسّن فلا عذر عنها)، وانظر: الصحيحة للألباني (٨٤١)، وقال ابن المنذر بعد أن ساق الأحاديث والآثار في الانتضاح (الأوسط: ١/ ٢٤٤): "وإذا كان الرجل يعتريه كثرة خروج البول منه أو كثرة المذي، انتضح بالماء عند فراغه من طهوره؛ ليدفع بذلك وساوس الشيطان عن نفسه، وليس ذلك مستحب لمن لا علة به".

الحديث التاسع عشر

وبه إلى عبد بن حميد، حدثني موسى بن مسعود، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن شرحبيل ابن سعد[1]، عن أبيه، عن جده، عن سعد بن عبادة ﵁ أنَّ رجلًا من الأنصار أتى رسول الله ﷺ فقال: أخبرنا عن يوم الجمعة، ماذا فيه من الخير؟ فقال: **"فيه خمس خصال: فيه خلق الله آدم، وفيه أهبط آدم، وفيه توفَّى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئًا إلا آتاه الله ما لم يسأل مأثمًا أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة.**

ما من مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا ريح إلا وهنَّ يشفقن يوم الجمعة"[2].

---

[1] وفي المراجع: "عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة".

[2] المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ٣٠٩، وصحَّحه المحقق)، ومسند الإمام الشافعي (٣٧٦)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ٢٢٤٥٧، وصححه المحققون)، وصححه البزار (مسنده: ٩/ ١٩١)، والمنذري (الترغيب والترهيب: ١/ ٤٩٠)، والهيثمي (مجمع الزوائد: ٢٩٩٥)، والبوصيري (مصباح الزجاجة: ١/ ١٢٩)، وعبد الرؤوف المناوي (التيسير: ٢/ ٦٤)، وفيض القدير (٤/ ١٢٠).

الحديث العشرون

أخبرنا جماعة من شـيوخنا منهم: ابن زيد، والشـيخ عمر اللؤلؤي، وأكثر من عشـرين شـيخًا، أخبرتنا عائشـة بنت عبد الهادي، أنا الحجار، أنا ابن اللَّتِّيِّ، أنا السجزي، أنا الداودي، أنا السرخسي، أنا الشاشي، **أنا عبد بن حميد**، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ﵁ أنَّ النبي ﷺ نهى عن قتل الضفدع[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ٣١٣، وصحَّحه المحقق)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ١٥٧٥٧، وصححه المحققون، بلفظ: ذَكَرَ طبيبٌ عند رسول الله ﷺ دواء، وذكر الضفدع يُجعل فيه، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع)، وصححه الحاكم (مستدركه: ٨٢٦١)، والنووي (المجموع: ٩/ ٣١)، وابن حجر والألباني (٤٤٧١).

وقد صحَّح البيهقي أثر عبد الله بن عمرو ﵄ قال: "لا تقتلوا الضفادع؛ فإنَّ نقيقها تسبيح، ولا تقتلوا الخفاش؛ فإنَّه لما خرب بيت المقدس قال: يا رب سلطني على البحر حتى أغرقهم". انظر: (السنن الكبرى للبيهقي: ١٩٤١٠)، وأقرَّه النووي (المجموع: ٩/ ١٩)، والذهبي (المهذب في اختصار السنن الكبير: ١٥٠١٣).

الحديث الحادي والعشرون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا يزيد بن هارون، ثنا بقية بن الوليد، ثنا معاوية بن سعد[1]، سمعتُ أبا قبيل المصري قال: سمعتُ عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **"من مات يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة وُقي فتنة القبر"**[2].

---

[1] في المطبوع من مسند عبد بن حميد، وغيره من المراجع: "سعيد".

[2] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٢٣)، ومسند الإمام أحمد (٦٦٤٦)، وصححه الضياء المقدسي والألباني (صحيح الترغيب: ٣٥٦٢، وأحكام الجنائز: ص: ٣٥)، ومحمد عبد الله الأعظمي (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل: ٤/ ٣٣٠).

الحديث الثاني والعشرون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا روح بن عبادة، وسليمان بن حرب، قالا: ثنا حماد بن زيد، عن المُعلَّى بن زياد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"العبادة في الهرج: كهجرة إليَّ"**[1].

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤٠٢)، وصحيح مسلم (٢٩٤٨)، قال ابن الجوزي (كشف المشكل: ٢/ ٤٢): "الهرج: القتال والاختلاط. وإذا عمَّت الفتن اشتغلت القلوب، وإذا تعبَّدَ حينئذٍ متعبِّدٌ دلَّ على قوة اشتغال قلبه بالله ﷻ فيكثر أجره". وقال المُظهري (المفاتيح: ٥/ ٣٥٦): "يعني: ثواب عبادة في زمان الفتن، والمحاربة بين المسلمين، كثواب هجرة من مكة إلى المدينة في زمانه ﷺ قبل فتح مكة".

الحديث الثالث والعشرون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا سليمان بن داود، عن شعبة قال: أخبرني جراد، عن رجاء بن حيوة، عن معاوية ﵁ أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: **"من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤١٢)، وهو متفق عليه بأطول: البخاري (٧١)، مسلم (١٠٣٧).

الحديث الرابع والعشرون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن رافع بن خديج ﵁ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ قال: **"أسفروا بالصبح؛ فإنه أعظم للأجر"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ٤٢١، وصحَّحه المحقق)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ١٥٨١٩، وصححه المحققون)، وصححه الترمذي (سننه: ١٥٤)، وابن حبَّان (صحيحه: ١١١٥)، والألباني (إرواء الغليل: ٢٥٨)، وانظر في شرحه وفقهه: منحة العلام في شرح بلوغ المرام لعبد الله الفوزان (٢/ ١٩٢).

الحديث الخامس والعشرون

وبه إلى عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون، أنا المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه[1] قال: قال رسول الله ﷺ: **"أمتي أمة مرحومة، ليس عليها في الآخرة عذاب، إنَّما عذابها في الدنيا بالقتل والزلازل"**[2].

(1) وهو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

(2) المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٣٦)، ومسند الإمام أحمد (١٩٦٧٨)، وصححه الحاكم (مستدركه: ٨٣٧٢)، والبغوي (مصابيح السنة: ٤١٣٨)، وابن مفلح (الآداب الشرعية: ١/ ٦٩)، وابن حجر والألباني (هداية الرواة: ٥٣٠٣)، وانظر: الصحيحة للألباني (٢/ ٦٤٨ و ٧٢٤).

الحديث السادس والعشرون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر قال: حُدِّثْتُ أَنَّ ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **"من مات مدمن خمر: لقى الله عز وجل كعابد وثن"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (٧٠٨)، ومصنف عبد الرزاق (١٧٠٧٠) بلفظ: **"من مات مدمن خمر لقي الله، وهو عليه غضبان، وهو كعابد وثن"**، وصحَّحه ابن حبَّان (صحيحه: ٢٤٥٤، وقال: يشبه أن يكون معنى هذا الخبر: من لقي الله مدمن خمر مستحلاً لشربه، لقيه كعابد وثن، لاستوائهما في حالة الكفر)، والضياء المقدسي (الأحاديث المختارة: ١٠/ ٣٣٠)، والمنذري والألباني (صحيح الترغيب: ٢٣٦٤)، وعبد الرؤوف المناوي (التيسير: ٣/ ٤٤٤)، وانظر: الصحيحة للألباني (٦٧٧).

الحديث السابع والعشرون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا أبو نعيم، ثنا زمعة بن صــالح، عن ابن شـهاب، عن سـالم بن عبد الله، عن أبيه ﵄ قال: قال رسـول الله ﷺ: **"لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين"**[1].

---

[1] المنتخب من مســند عبد بن حميد (٧٣٣)، وهو متفق عليه من رواية أبي هريرة ﵁: البخاري (٦١٣٣)، ومسلم (٢٩٩٨).

الحديث الثامن والعشرون

وبه إلى عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن أرطاة، عن رياح بن عبيد أو عبيدة[1]، عن رجل، عن أبي سعيد ﵁ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: **"الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين"**[2].

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي المراجع: "عبيدة".

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ٩٠٥، وضعفه المحقق)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ١١٢٧٦، وضعفه المحققون)، وضعفه البغوي (شرح السنة: ١١/ ٢٧٩)، وابن القطان (بيان الوهم والإيهام: ٤/ ٦٠١)، والذهبي (ميزان الاعتدال: ١/ ٢٢٨)، وابن مفلح (الآداب الشرعية: ٣/ ٢٠٩)، والألباني (تحقيق الكلم الطيب: ١٨٩).

الحديث التاسع والعشرون

وبه إلى عبد بن حميد، أنا مصعب بن مقدام، وأبو نعيم قالا: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"يُبعث كل عبد على ما مات عليه"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٠١١)، ومن حديث سفيان الثوري (٢٢٥)، وصحيح مسلم (٢٨٧٨).

الحديث الثلاثون

أخبرنا جماعة من شيوخنا منهم: ابن السليمي، وابن مفتاح، وابن البقسماطي، وابن عمر، وابن الصمودي، وابن التقي، وابن العماد، وابن المأذنة، والسيد عماد الدين، وابنه يعقوب، وابن غزالة، وأكثر من عشرين شيخًا، بالقراءة على بعضهم، والإجازة من بعضهم، قالوا: أنا ابن الزعبوب، أنا الحجار، أنا ابن اللتي.

(ح) وأنا جماعة من شيوخنا منهم: ابن زيد، واللؤلؤيون، وجدي، وابن مشيمش، وأسماء الكاتبة، وابنها، وابن الصفي، وابن الصلف، والخليلي، وأبي، وأكثر من عشرين شيخًا، أخبرتنا عائشة بنت عبد الهادي، أنا الحجار، أنا ابن اللتي.

أنا السجزي، أنا الداودي، أنا السرخسي، أنا الشاشي، **أنا عبد بن حميد،** أنا جعفر بن عون، أنا أسامة بن زيد، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس بن مالك ﵁ أن النبي ﷺ قال: **"رُبَّ أشعث أغبر ذي طِمْرَيْنِ، لو أقسم على الله لَأَبَرَّهُ"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٣٤)، وهو في صحيح مسلم (٢٦٢٢) بنحوه من رواية أبي هريرة ﵁.

جاء في المفهم للقرطبي (٧/ ١٦٩): "والأشعث: المتلبد الشعر، والأغبر: الذي علته غبرة الغبار، والأطمار: الثياب الرثة ... فإن قيل: كيف تكون هذه أوصاف أهل الجنة، وكيف تُحمد هذه الأوصاف، وقد أمر الشرع بالنظافة والزينة في الجمع والأعياد والتطيب، وكان

النبي ﷺ يتطيَّب ويتنظَّف ويتزيَّن للوفود وللجمع والأعياد؟، قلنا: لا تناقض بين هذا وبين ما وَصَــفَ به النبي ﷺ أهل الجنة، فإنَّه ﷺ إنَّما وصــف هؤلاء القوم بأغلب أحوالهم، وغالب أحوالهم: ملازمة الأسفار الشرعية من الحج والجهاد، والسياحة في الأرض، والفرار بأديانهم من الفتن، ومع ذلك كله فيتنظَّفون النظافة الشـرعية، ويتزيَّنون التزين الشـرعي إذا حضـر وقته وأمكنهم ذلك، ويحضـرون جماعات المسـلمين وجمعاتهم، **فهم مع الناس كائنون، وعنهم بـائنون، داخلون في غمـارهم، ومســتترون بخمولهم وأطمـارهم، وقـد توجَّهوا إلى الحق وأعرضوا عن الخلق".**

الحديث الحادي والثلاثون

وبه إلى عبد بن حميد، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **"لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه، فيقول: يا ليتني كنتُ مكانك"**[1].

---

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٤٣٣)، ومصنف عبد الرزاق (٢١٨٧٠)، وهو متفق عليه: البخاري (٧١١٥)، ومسلم (١٥٧)، ويفسره قول قتادة: "بلغنا أنه: يشتد البلاء حتى يمر الرجل بقبر أخيه، فيقول: يا ليتني مكانك، ليس به شوق إلى لقاء الله، ولكن لما يرى من شدة البلاء". انظر: مصنف عبد الرزاق (٢١٨٧١).

الحديث الثاني والثلاثون

وبه إلى عبد بن حميد، أنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل[1].

---

(1) المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٤٨٧)، وهو متفق عليه: البخاري (٥٤٣١)، ومسلم في قصة (١٤٧٤).

الحديث الثالث والثلاثون

وبه إلى عبد بن حميد، حدَّثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا محمد ابن الفضيل، عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: سمعتُ النبي ﷺ يقول: **"أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ دخلت الجنة"**[١].

---

[١] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٣٩)، وسنن الترمذي (١١٦١، وصححه)، وصححه الحاكم (مستدركه: ٧٣٢٨)، والبغوي (مصابيح السنة: ٢٤٣٣)، وضعَّفه ابن الجوزي (العلل المتناهية: ١٠٣٩)، والذهبي (تلخيص العلل: ٦٢٧، وميزان الاعتدال: ٤/ ٩٥)، والألباني (الضعيفة: ١٤٢٦).

الحديث الرابع والثلاثون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يخفِّف الركعتين قبل الفجر[1].

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٤٤)، وهو متفق عليه: البخاري (٦١٨)، ومسلم (٧٢٣).

الحديث الخامس والثلاثون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا حفص بن غياث، عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: كان النبي ﷺ إذا كانت إحدانا حائضًا، أمرها أن تتزر ثم يباشرها[١].

[١] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٤٩)، وهو متفق عليه: البخاري (٣٠٣)، ومسلم (٢٩٤).

الحديث السادس والثلاثون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا روح بن عبادة، ثنا الأوزاعي، عن حسان ابن عطية قال: لما نزل بعتبة[1] بن أبي سفيان اشتدَّ جزعه، فقيل له: ما هذا الجزع؟ قال: أما إنِّي سمعتُ أم حبيبة رضي الله عنها -يعني: أخته- تقول: سمعتُ النبي ﷺ يقول: **"من صلَّى في يوم اثنتي عشرة ركعة، حرَّم الله عز وجل لحمه على النار"**، فما تركتهن بعد[2].

[1] في المراجع المُحال عليها: "بعنبسة بن أبي سفيان".

[2] المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت: مصطفى العدوي، ١٥٤٩، وصححه المحقق)، ومسند الإمام أحمد (ط: الرسالة، ٢٦٧٦٤، وصححه المحققون، ولفظه: **"من صلى أربعًا قبل الظهر، وأربعًا بعدها، حرم الله لحمه على النار"**، فما تركتهن منذ سمعتهن)، وصحيح النسائي للألباني (١٧٠٨، وهو بلفظ مسند أحمد)، وورد بلفظ مسند عبد بن حميد من رواية أنس بن مالك: (حلية الأولياء: ٣/ ١٠٦، وصححه الضياء المقدسي: الأحاديث المختارة: ٦/ ١٣٦، وخالد الشلاحي: التبيان ٤/ ٣٤٤)، وفي صحيح مسلم (٧٢٨) عن أم حبيبة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: **"من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بُنِيَ له بهنَّ بيت في الجنة"**، قالت أم حبيبة: فما تركتهن منذ سمعتهنَّ من رسول الله ﷺ.

الحديث السابع والثلاثون

وبه إلى عبد بن حميد، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ معتكفًا، فأتيتُه أزوره ليلًا، فحدَّثته، ثم قمتُ لأنقلب، فقام معي ليقلبني، -وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد رضي الله عنه-، فمرَّ رجلان من الأنصار، فلمَّا رأيا رسول الله ﷺ أسرعا، فقال النبي ﷺ: **"على رسلكما، إنها صفية بنت حيي"**، فقالا: سبحان الله يا رسول الله، قال: **"إنَّ الشيطانَ يجري من الإنسان مجرى الدم، وإنِّي خشيتُ أن يقذفَ في قلوبكما شرًّا -أو قال: شيئًا-"**[1].

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٥٤)، ومصنف عبد الرزاق (٨٠٦٥)، وهو متفق عليه: البخاري (٣٢٨١)، مسلم (٢١٧٥).

الحديث الثامن والثلاثون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا عثمان بن عمر، أنا شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن جويرية بنت الحارث ﵂ قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ يوم الجمعة وأنا صائمة، فقال: "**أصمتِ أمس؟**"، قلتُ: لا، قال: "**تصومين غدًا؟**"، قلتُ: لا، قال: "**فأفطري**"[1].

[1] المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٥٥)، وصحيح البخاري (١٩٨٦).

الحديث التاسع والثلاثون

وبه إلى عبد بن حميد، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا ابن جريج، عن عبد الحميد بن جبير، عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ، وقال: **"كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام"**[1].

(1) المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٥٧)، وهو متفق عليه: البخاري (٣٣٥٩)، مسلم (٢٢٣٧).

الحديث الأربعون

وبه إلى عبد بن حميد، حدثني ابن أبي شـيبة، ثنا شـريك، عن خلف بن حوشـب، عن ميمون قال: سـألتُ أم الدرداء ﵂: هل سمعتِ من رسول الله ﷺ شيئًا؟، قالت: نعم، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **"إنَّ أول ما يُوضع في الميزان: الخلق الحسن"**[1].

---

[1] المنتخب من مسـند عبد بن حميد (١٥٦٣)، ومصـنف ابن أبي شـيبة (٢٦٩٧٨)، وضعَّفه بهذا اللفظ: أبو حاتم (العلل لابنه: ٥/ ٦٥٠)، والخطيب البغدادي (موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/ ٣٥٨)، والألباني: الضـعيفة (٣٣٥٢)، وأشـاروا إلى أنَّه صـحَّ بلفظ: **"أثقل"**، بدل: **"أول"**، انظر: المراجع السـابقة، والصـحيحة (٨٧٦)، وصـحَّحه -أيضًـا- بلفظ: **"أثقل"**: البزار (مسنده: ١٠/ ٣٥)، وابن حبان (صحيحه: ٧٣٢).

تمَّت.

والحمدُ لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وفرغ منها: يوسف بن حسن بن عبد الهادي، يوم الأربعاء سابع عشر من شهر جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثمان مائة، ببستانهم بالسهم الأعلى من صالحية دمشق المحروسة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.